اسكان تائه فيبقى فاعلات ويحذف نون مفعولن واسكان لامه فيبقى مفعولْ فسمّي كل
واحد منهما مقصوراً من قصرت الحبل اقصره قصراً اذا قطعته نقصرته قصرا او من
قصّرته اذا نقصته او من قصّرتُ الصلوة اذا اكتفيت ببعضها قال القطع فعل ذلك في الوتد
اقول العلة الثامنة القطع وهو فعل الشيئين المذكورين اي حذف الساكن ثم اسكان
المتحرك وهذا الفعل اذا وقع في الوتد يسمى قطعا واذا وقع في السبب يسمى قصراً كحذف نون
مستفعلن ثم اسكان لامه فيبقى مستفعل فينقل الى مفعولن وكحذف نون متفاعلن
ثم اسكان لامه فيبقى متفاعل فينقل الى فَعِلاتن ويسمى كل واحد منهما مقطوعا
ماخوذا من قطعت الوتد اقطع اذا انقصت من طوله وانما نقل مستفعل ومتفاعل
الى مفعولن وفعلاتن وان كان كل واحد منهما موجودا في كلام العرب لان استعمالهما
مبنيين على السكون غير موجود في كلامهم فان قلت اليس يجري الوصل مجرى الوقف
فيقال ثلثه واربعة بسكون الهاء قلت هو قليل فلا يصار اليه الا عند مساس الحاجة
ولا حاجة ههنا لان مفعولن ينوب مناب الاول وفعلاتن ينوب مناب الثاني فان
قلت ما بالكم لم تصنع هذا الصنع في فعول وفاعلات المقصورين قلت لفظ بين
الافاعيل يقوم مقامهما بخلاف مستفعل ومتفاعل وايضا فعول وفاعلات المقصورين
لا يقعان الا في الاخر لامتناع اجتماع الساكنين في الوسط بالنسبة الى كلام العرب فسالم
يكونا على حدهما كخوذابه واستعمالهما مبنيين على السكون مغتفر في الاخر لغرض الوقف
بخلاف مستفعل ومتفاعل فانهما قد يقعان في الوسط فلو نقلا في الوسط نقلا في الاخر
طرداً للباب على وتيرة واحدة قال الكف حذف السابع الساكن اقول العلة التاسعة
الكف وهو حذف السابع الساكن كحذف نون مفاعيلن فيبقى مفاعيل وكحذف
نون مستفعلن فيبقى مستفعل وكحذف نون فاعلاتن فيبقى فاعلات فينقل
الى فاعلان وانما لم ينقل الاول لانه لا تبقى كلمة بين الافاعيل يقوم مقام
الثاني وجوازاً استعمال الاول غير منون ويسمى كل واحدة منهما مكفوفا ماخوذا
من كففت الثوب اكفه اذا جمعت ذيله او من كفه يكفه اذا ذهبت بحره قال والكشف

حذ

حذفه متحركا اقول العلة العاشرة الكشف وهو حذف السابع المتحرك كحذف
تاء مفعولات فيبقى مفعولا فينقل الى مفعولن ويسمى مكشوفا ماخوذ
من كشف الشيء اذا بعدت عنه بعضه هذا على رأي القوم وقال جار الله العلامة
في تفسير قوله تعالى فطفق مسحا بالسوق والاعناق الكشف القطع ومنه الكشف
في القاب الزحاف في العروض ومن قاله بالشين المعجمة فمصحّف قال الوقف اسكانه
والكشف والوقف مختصان بمفعولات اقول العلة الحادية عشر الوقف وهو
اسكان السابع المتحرك كاسكان تاء مفعولات ويسمى موقوفا ماخوذ من
وقف القاري على الكلمة اذا اسكن آخرها وسبب عدم نقله سبب عدم نقل
فاعلات المقصور والكشف والوقف مختصان بمفعولات لان الجزء السباعي
الذي سابعه متحرك منحصر في مفعولات قال القطف حذف سبب خفيف و
اسكان ما قبلها ويختص بمفاعلتن اقول العلة الثانية عشر القطف وهو حذف
سبب خفيف واسكان ما قبلها كحذف تن من مفاعلتن واسكان لامه فيبقى
مفاعل فينقل الى فعولن ويسمى مقطوفا ماخوذا من قطفت الثمرة او
اقطفها اذا جنيتها وهذه العلة مخصوصة بمفاعلتن لان حذف سبب خفيف
خفيف في الاخر ثم اسكان متحرك قبله لا يتصور الا في الفاصلة الصغرى التي في آخر
الجزء وهي مفاعلتن لا غير فان قلت لم ذكر في الكشف والوقف كونهما مخصوصين
بمفعولات وفي القطف كونه مخصوصا بمفاعلتن ولم يذكر في الاضمار والصلم مع
ان الاول مخصوص بمتفاعلن والثاني بمفعولات قلت لم يذكر المص اما في الاضمار
فلانه ليس بمخصوص بمتفاعلن كما سيجيء في بيان التشعيث على مذهب الزجاج و
اما في الصلم فلانه قد اشار اليه لان الالف واللام في الصلم حرف المعروف للعهد
او بدل من المضاف اليه كما في قال الصلم حذف مفروق مفعولات ولذلك لم يقل
حذف وتد مفروق بالتنكير كما قال الحذ حذف وتد مجموع قال والحذ حذف وتد
مجموع اقول العلة الثالثة عشر الحذ وهو حذف وتد مجموع كحذف علن من متفاعلن

Copyright © King Saud University